

# 71 - موت آدم عليه السلام | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستهديه - [00:00:00](#)

أؤمن به واتوكل عليه اثني عليه الخير كله اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:39](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:01:00](#)

انك حميد مجيد اخوتي في الله انا احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا - [00:01:17](#)

واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وارجو الا ننسى ان لا ننسى رمضان رمضان يكاد ينفرط عقده. وهكذا - [00:01:34](#)

الايام الطيبة تمر سريعا هل اعتقت رقبتك من النار هل انصلح قلبك وانصلحت عباداتك وزادت عباداتك واقتربت من الله اكثر هل ندعوا الله بالقبول وترجو من الله القبول اجتهد في ذلك. ثم نعود - [00:01:58](#)

الى قصة الخلود وذكرنا ان ابن ادم قابيل طوعت له نفسه قتل اخيه فقتله كانت هذه اول جريمة تقع على الارض وكانت هذه اول اول احد يموت على الارض وكان هذا اول انسان - [00:02:25](#)

اول ادمي يموت على الارض ولم يتعود الانسان على الموت ماذا يفعل فلما قتل قابيل اخاه هابيل حمله على ظهره وسار يطوف به هيعمل ايه اخوه مات حملة مدرجا بدمائه - [00:02:54](#)

وسار يطوف به. يمشي يمشي يعمل ايه واني ليشتد عجبني من رحمة الرحمن ربنا الكريم نادى عبد عاصي والله جل جلاله كان يقدر ان يتركه يحمل اخاه هكذا حتى يموت مثله - [00:03:17](#)

ولكن من رحمة الله ان ارسل له غرابا ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال الله قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره - [00:03:47](#)

ثم اماته فاقبره فالله هو الذي علم الانسان القبر اكراما للانسان ان يدفن. دي كرامة من اكرام الانسان ان يدفن فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه - [00:04:13](#)

وقال يا ويلتى اعجزت ان اكون مسل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين خلي بالك بقى انه في في ارسل الله غرابا غرابين ينقلوا بعضه لحد ما هو رب قتل غراب. قدام عينه وهو يشوف - [00:04:40](#)

ربنا ارسل له القصة دي عشان يتعلم عشان يعلمه الله غرابا يبحث في الارض ليريه ربنا بيوري له بعينه يعمل ايه؟ ليريه كيف يواري سوءة اخيه ربي سبحانه وتعالى ارسل له الغراب - [00:05:07](#)

فلما شافه يقول ايه؟ يا ويلته اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب كده الانسان كده البشر يبقى غافل تماما وربنا يرسل له الاية يبصروا ويعرفوا شوف رحمة ربنا شف كرم ربنا - [00:05:29](#)

شف عظمة ربنا ان هذا العاصي حتى وهو عاص ما كانش تاب الاية الاولانية فاصبح من الخاسرين. تاب لما شاف دي لان الندم توبة

واصبح من النادمين سبحانه الله العظيم - [00:05:50](#)

ربنا علمه ازاي يوارى سوءة اخيه بقى ندم ندم على هذا. ندم على فعلته هذه ولكن بعد ايه بعد ان قتل مضت الايام بسيدنا ادم عليه السلام وعندما حضرته الوفاة - [00:06:09](#)

سيدنا ادم عاش ما قدر الله له ان يعيش سم جاء موعد موته فاستدعى ابنه شيس ولقنه العلوم والعبادات التي عرفها حتى يواصل شيث رسالة سيدنا ادم قال رسول الله عن ابي ذر - [00:06:39](#)

رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اي الانبياء اول قال ادم قلت او نبيا كان قال نعم نبي مكلم سيدنا ادم مكلم قال الله قال يا ادم مكلم نبي مكلم. فسيدنا ادم لما جه يموت علم ابنه بقى شايف - [00:07:10](#)

آآ الرسالة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما خلق الله ادم قال له ويدها مقبوضتان اختر ايتهما شئت وقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة سم بسطها - [00:07:37](#)

فاذا فيها ذريته فقال اي ربي من هؤلاء قال سبحانه وتعالى هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه ورأى ادم رجلا فيهم هو من اضوائهم قال يا ربي من هذا؟ - [00:08:08](#)

قال الله هذا ابنك داود قد كتبت له عمر اربعين سنة وقال يا رب زده في عمره قال ذاك الذي كتبت له قال يا رب اني جعلت له من عمري ستين سنة - [00:08:37](#)

وقال انت وذاك ثم اسكن الجنة ما شاء ثم اهبط منها وكان ادم يعد لنفسه كان بيعد عمره وعارف هيعيش قد ايه كان ادم يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فلما اتاه ملك الموت - [00:08:55](#)

قال له ادم قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة قال لم افعل فجحد ادم فجحدت ذريته ونسي ادم فنسيت ذريته فمن يومئذ - [00:09:15](#)

امر بالكتاب والشهود كل حاجة تيجي تتكتب بقى. لان ابن ادم بينسى يهديه قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل ولم نجد له عزمًا ومات ادم عند الف سنة من عمره - [00:09:42](#)

ورحل بعد ان ادى رسالته ليلقى ربه وانتشر ابناؤه في ارجاء الارض ليعمروا الكون فلما مات ادم عليه السلام قام باعباء الامر بعده ولده شيس ومعنى شيس هبة الله وسمياه ذلك ادم وحواء - [00:10:03](#)

لانهما رزقاه بعد ان قتل هابيل بعد ان قتل هابيل ربنا رزقهم شيس فسموه شايف. شايف يعني هبة الله وممرت الايام وتوالت السنون وتتابع الاحداث حتى بعث الله نبيه ادريس - [00:10:37](#)

عليه السلام ايها الاخوة نريد ان نخرج من قصة ادم بفائدة الفوائد كسرة كثيرة وتطرى ذكرنا فوائد كثير جدا جدا بس عايزين نركز على نقطة ابليس الشيطان انه عدو - [00:11:01](#)

وانه توعد وتعهد ان يضلك. قال ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين وابليس توعد ابن ادم انه هيفضله وهيفضله فلذلك احذر ابليس - [00:11:31](#)

سانيا نفسك الامارة بالسوء فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله شوف النفس الانسانية سبب اول جريمة قتل وقعت على الارض النفس الانسانية سبب اول شرك وقع في حضرة نبي قال ما خطبك يا سامري؟ سيدنا موسى - [00:11:59](#)

امراة قوم عبدوا العجل قال فما خطبك يا سامري؟ قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من ازر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي. عشان كده اكدنا جدا وكثير جدا انك تفرق بين وسوسة الشيطان - [00:12:31](#)

وتسوي للنفس. وسواس الشيطان دي سهل جدا انك تطردها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وتتفل عن يسارك ثلاثا دعم الشيطان. اما تسويق النفس هي دي المشكلة الكبيرة النفس الامارة بالسوء - [00:12:53](#)

ولذلك احذر نفسك لان امارة بالسوء دايمًا خالف نفسك وهواك وتعرف دايمًا برضه من فوائد قصة سيدنا ادم ان الانسان ضعيف وان عزمه بيتفلس ولقد عدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزمًا - [00:13:11](#)

فانت ما تظمن ما تظمنش لعزمك قال العلماء من انتظر حتى تواتيه نفسه على الخير عفوا فسيطول انتظاره فلا بد ان نحمل انفسنا على الخير قصرا. قهرا لازم تضغط على نفسك. يعني لما تقول - [00:13:42](#)

انا هصبر بس اما يبقى معي فلوس كتير كده واتصدق صدقة جامدة. عمرك ما هتصدق بتقول اما اجي يوم كده بس ابقى انا نايم ومرتاح ومبسوط اقوم الليل بقى ليلة كده جميلة. عمرك ما هتقوم - [00:14:10](#)

لازم تضغط على نفسك وتعطي الله من اعز الاموال مالا ومن اعز الاوقات وقتا لان نفسك لا تؤمن. ما تظمنلهاش احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - [00:14:28](#)

كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:15:01](#)